مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

المؤسسات المصرفية والمجاميع النقدية والقاعدة النقدية ومقابلات الكتلة النقدية



الأسبوع الرابع | المدة: 90 دقيقة | السنة الثانية ليسانس علوم مالية ومحاسبية

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة



مقدمة: من الوساطة المالية إلى البنية النقدية

تعرفنا في المحاضرة الثالثة إلى الوحدات ذات الفائض المالي والوحدات ذات العجز، وكيف تسهم الوساطة المالية في تخفيض تكاليف المعاملات ومعالجة عدم تماثل المعلومات. لكن فهم الوساطة لا يكتمل دون معرفة المؤسسات التي تدير المدفوعات والنقود المصرفية، وأثر ميزانياتها في السيولة وفي الإحصاءات النقدية.

يتكون النظام المصرفي، في التصور المبسط، من بنك مركزي يقوم بوظائف نقدية وتنظيمية ومصرفية تجاه البنوك، ومصارف تجارية تقدم خدمات الدفع والائتمان وإدارة الودائع للجمهور، وتتكامل أدوارها، مع اختلاف طبيعة التزامات كل منها: فالعملة الورقية واحتياطيات البنوك تتصل بالبنك المركزي، بينما ودائع الزبائن التزامات على البنوك التجارية [4, 2, 1].

سؤال تمهيدي: إذا أودع شخص مبلغًا في حسابه البنكي، هل يصبح المال في حسابه احتياطيًا لدى البنك المركزي؟ ولماذا يهم هذا الفرق في قياس كمية النقود؟

مسار الدرس: المؤسسات المصرفية ← الميزانيات ← النقود المركزية والمصرفية ← المجاميع M1 وM2 ← القاعدة النقدية ← مقابلات الكتلة النقدية.

التوزيع الزمني للمحاضرة



المحور	الدقائق
تمهيد وربط بالمحاضرة الثالثة	5
وظائف البنك المركزي	12
البنك التجاري والميزانيات	15
المجاميع النقدية	20
القاعدة النقدية	13
مقابلات الكتلة النقدية	20
تقويم ختامي	5



1. تنظيم النظام المصرفي والتمييز بين مستويات النقود

1.1 الفاعلون الأساسيون



البنك المركزي مؤسسة تتمتع بصلاحيات قانونية محددة تتعلق بإصدار النقد المركزي، وتنفيذ السياسة النقدية، وتسوية المدفوعات بين المؤسسات المؤهلة، والمساهمة في استقرار النظام المصرفي. أما المصارف التجارية فتقدم حسابات وخدمات دفع وتمويلاً، وتدير أصولها وخصومها ضمن ضوابط تنظيمية واحترازية [5, 2].



مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة



تنظيم النظام المصرفي وأنواع النقود



يستلزم فهم هذا التنظيم الفصل بين ثلاثة مفاهيم: المؤسسة المصدرة للالتزام النقدي، وحامل هذا الالتزام، ووسيلة الدفع التي يستخدمها. فوجود بطاقة دفع لا يعني أن البطاقة نفسها نقد جديد؛ غالبًا ما تمثل وسيلة للوصول إلى وديعة موجودة في حساب مصرفي.

المستوى	مثال على الالتزام	حامل الالتزام أو مستخدمه
البنك المركزي	الأوراق النقدية الصادرة وأرصدة الاحتياطي لدى البنك المركزي	الجمهور/البنوك، بحسب نوع الالتزام
البنك التجاري	ودائع تحت الطلب باسم العملاء	الأسر والمؤسسات وبقية القطاعات الحائزة للنقود
وسيلة الدفع	بطاقة أو تحويل إلكتروني	وسيلة لإصدار أمر دفع، لا تجمع تقدي مستقلا





1.2. الخصوصية المؤسسية الجزائرية

يُنظم القانون النقدي والمصرفي رقم 23-09 لمؤرخ في 21 يونيو 2023 عمل بنك الجزائر وأجهزته الرئيسية. وينبغي عدم الخلط بين البنك المركزي والهيئات المرتبطة بالتنظيم والرقابة؛ فالمجلس النقدي والمصرفي سلطة نقدية مختصة، بينما اللجنة المصرفية هيئة للرقابة على احترام الأحكام التشريعية والتنظيمية ومعاقبة المخالفات وفق القانون [6,5].

ضبط اصطلاحي: الاسم الحالي في هذا الإطار القانوني هو «المجلس النقدي والمصرفي»، ولا يصح استعمال اسم «مجلس النقد والقرض» تلقائيًا عند وصف التنظيم المستند إلى قانون 23-09

2. البنك المركزي: الوظائف الاقتصادية والعمليات الأساسية

2.1 الإصدار النقدي وحفظ الثقة



يصدر البنك المركزي النقود الورقية وفق القانون، وتظهر ضمن خصوم ميزانيته، والاعتقاد بأن النقد المصدر يُسجل دائمًا أصلا لدي البنك المركزي اعتقاد غير صحيح: الأصل المقابل قد يكون احتياطيات صرف أو أوراقا مالية أو قروضا وفق العمليات المنجزة. يختلف هذا عن النقود المصرفية التي تظهر بوصفها ودائع في خصوم البنوك التجارية.

2.2 بنك البنوك وتسوية المدفوعات



تحتفظ المصارف بأرصدة في حسابات لدي البنك المركزي تُستخدم لتسوية المدفوعات بين البنوك وتنفيذ بعض المتطلبات التنظيمية. وعند انتقال مبلغ من حساب عميل في بنك إلى حساب عميل في بنك أخر، قد تتغير أرصدة الاحتياطيات بين البنكين من دون أن يتغير إجمالي احتياطيات النظام المصرفي بسبب هذا التحويل وحده [4,2].

الأسبوع الرابع والخامس | المدة: 90 دقيقة | السنة الثانية ليسانس علوم مالية ومحاسبية



مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة



البنك المركزي: الوظائف الأساسية والتطبيق الجزائري

2.3 المقرض الأخير والاستقرار المالي



يمكن للبنك المركزي أن يقدم سيولة طارئة للمؤسسات الموهلة عندما يكون الهدف منع انتقال أزمة سيولة إلى النظام المالي. ولا تعني وظيفة المقرض الأخير التزامًا آليًا بتمويل أي بنك يتعرض لخسائر أو عجز في رأس المال؛ فشروط الحصول على السيولة والضمانات والرقابة القانونية مسائل جوهرية.

2.4 السياسة النقدية والرقابة



يرتبط البنك المركزي بتنفيذ أدوات السياسة النقدية وتوجيه الأوضاع النقدية. كما يساهم في إدارة أنظمة الدفع ومتابعة الاستقرار النقدي والمصرفي، فيما تختص الجهات الرقابية المعنية بفحص الالتزام بالمعايير الاحترازية. وسوف تدرس أدوات السياسة النقدية وقنوات التقالها بتفصيل أكبر في المحاضرة السابعة.

3 البنك التجاري: الوظائف والميزانية المبسطة

3.1 الوظائف الاقتصادية



- استقبال الودائع وتوفير وسائل دفع وإدارة الحسابات.
- منح الائتمان وتقييم ملاءة المقترضين ومخاطرهم.
- توفير خدمات نقل الأموال وتسويتها وإدارة السيولة وتحويل الآجال.
- إدارة المخاطر والالتزام التنظيمي ورأس المال اللازم لامتصاص الخسائر.

تتصل هذه الوظائف بالوساطة المالية التي تناولناها سابقًا، لكنها لا تعني أن البنك التجاري يكتفي بإعادة إقراض ودائع سابقة بصورة ميكانيكية. وسنواصل المعالجة المحاسبية لإنشاء الودائع عند منح القروض في المحاضرة الخامسة [2، 4].

3.2 كيف تقرأ الميزانية المصرفية؟



الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

تمثل الأصول استخدامات الأموال والحقوق على الغير، بينما تمثل الخصوم التزامات البنك تجاه المودعين والدائنين. أما حقوق الملكية فهي المصلحة المتبقية للمساهمين بعد طرح الخصوم من الأصول. في ميزانية البنك التجاري تظهر القروض الممنوحة ضمن الأصول والودائع ضمن الخصوم.

جدول 1 - ميزانية افتراضية لبنك تجاري (ملايين دج)

الأصول	القيمة	الخصوم وحقوق الملكية	القيمة
أرصدة نقدية واحتياطيات	20	ودائع العملاء	85
قروض للعملاء	65	اقتراض من جهات أخرى	5
سندات وأوراق مالية	15	حقوق الملكية	10
المجموع	100	المجموع	100



مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

البنك التجاري والميزانية المصرفية



التحقق المحاسبي:

الأصول: 20 + 65 + 15 = 100
الخصوم وحقوق الملكية: 85 + 5 + 10 = 100
مثال تعليمي افتراضي (مليون دج)، وليس ميزانية فعلية لبنك جزائري.

تنبيه مفاهيمي:

سيولة البنك هي قدرته على تسديد التراماته عند الاستحقاق؛ أما ملاءته فترتبط بقدرته أصوله ورأس ماله على تحمل الخسائر. وتختلف سيولة البنك عن قابلية أصل مالي للتحويل السريع إلى وسيلة دفع دون خسارة كبيرة.

جدول توضيحي - التمييز بين مفاهيم السيولة والملاءة

مثال	المقصود	المفهوم
الوفاء بسحب الودائع	توفر وسائل الدفع عند الاستحقاق	السيولة المصرفية
أذون خزينة قصيرة الأجل	سهولة تحويل الأصل إلى نقد دون خسارة كبيرة	سيولة الأصل المالي
استمرار تغطية الالتزامات بعد التغير	قدرة رأس المال والأصول على امتصاص الخسائر	الملاءة

3.3 صورة مبسطة لميزانية بنك مركزي

مثال تعليمي

جدول 2 - ميزانية افتراضية لبنك مركزي (ملايين دج)

الأصول	القيمة	الخصوم وحقوق الملكية	القيمة
أصول خارجية	70	نقد ورقي مصدر	55
أوراق مالية محلية	25	ودائع الاحتياطيات للبنوك	30
قروض للبنوك	5	ودائع حكومية	10
		بنود أخرى ورأس مال (صافي)	5
المجموع	100	المجموع	100

يتضح من المقارنة أن احتياطيات البنك التجاري لدى البنك المركزي أصل للبنك التجاري، لكنها في الوقت ذاته التزام على البنك المركزي. هذه العلاقة المزدوجة أساسية لفهم النقود المركزية والتسويات بين المصارف.

3.4 مقارنة محدودة: المصارف التقليدية والإسلامية

تختلف صيغ التمويل المبرمة مع العملاء بين المصارف التقليدية والإسلامية من حيث الهيكل التعاقدي وتوزيع المخاطر ومصادر الإيراد. غير أن دراسة الوظائف العامة للمؤسسة المصرفية تحتاج دائما إلى قراءة أصولها وخصومها وطبيعة الحسابات والالتزامات وفق القواعد المحاسبية المعمول بها، وليس إلى افتراض تطابق جميع المعاملات أو اختلافها بصورة مطلقة [3].

حدود المقارنة: هذا العرض مؤسسي ومحاسبي موجز، ولا يتناول الأحكام التفصيلية للعقود الإسلامية؛ فهي خارج النواة الإلزامية لهذه المحاضرة.

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

العلاقة المحاسبية بين البنك المركزي والبنك التجاري وَتوحيد الميزانيات

3.5 لماذا نوحّد الميزانيات عند قياس النقود؟



افترض أن البنك المركزي أقرض بنكًا تجاريا 30 مليون دج، وسجّل بالمقابل 30 مليون دج في حساب احتياطياته. يظهر القرض أصلا لدى البنك المركزي والتزامًا لدى البنك التجاري. وتظهر الاحتياطيات أصلا لدى البنك التجاري والتزاما لدى البنك المركزي. عند توحيد ميزانيات المؤسستين، تُستبعد هذه المراكز البينية المتقابله، بينما تبقى ودائع الجمهور ضمن الخصوم النقديه المقيسه. هذه هي الفكرة المحاسبية وراء الانتقال إلى «مقابلات الكتلة النقدية». [7].

البنك التجاري	البنك المركزي	المركز المتبادل (30 مليون دج)
خصم: اقتراض من المركزي	أصل: قرض ممنوح	قرض البنك المركزي للبنك التجاري
أصل: احتياطيات لدى المركزي	خصم: وديعة البنك	رصيد الاحتياطيات لدى المركزي

4. المجاميع النقدية: المعنى ومعايير القياس

4.1 لماذا لا يكفي أن نقول «كمية النقود؟



تختلف الأصول المالية من حيث سيولتها، وقابليتها للدفع المباشر، ومخاطر تغير قيمتها، وتكاليف تحويلها إلى وسيلة للدفع. لذلك تعتمد السلطات الإحصائية مجاميع نقدية متدرجة الاتساع، بعد تحديد أنواع الأدوات النقدية والقطاعات الحائزة لها والمؤسسات المصدرة لها. ولا توجد قائمة موحدة تمامًا للمكونات في جميع البلدان. [7].

4.2 المجمع الضيق M1

يضم M1 عادة النقد الموجود لدى الجمهور والودائع القابلة للتحويل المستخدمة في المدفوعات، ويُستبعد النقد الموجود داخل خزائن المؤسسات المصدرة للنقود عند احتساب النقد الذي يحوزه الجمهور، تجنبًا للازدواج في القياس. وتُراعى دائمًا تعريفات المنشور الإحصائي عند استخدام بيانات بنك الجزائر.



$$M1 = C + D_t$$

حيث C النقد المتداول خارج البنوك، وD_t مجموع الودائع الجارية الداخلية في المجمع وفق تعريف بنك الجزائر، بما فيها - في الإحصاءات المعروضة لعام 2024 - الودائع تحت الطلب لدى البنوك وبعض الأرصدة لدى الحسابات البريدية الجارية والخزينة. الصيغة مجرد تجميع لهذه المكونات، ولا تعني أن كل الحسابات الجارية لدى كل قطاع تدخل تلقائيًا ضمن M1.

4.3 المجمع الواسع M2



يضيف M2 إلى مكونات M1 أدوات ادخارية وودائع أقل قابلية للاستخدام المباشر في المعاملات، لكنها تظل قريبة نسبيًا من النقود وفق التعريف الوطني. ويستخدم بنك الجزائر M2 مؤشرًا رئيسيًا للكتلة النقدية في تقاريره. [8].

$$M2 = M1 + QM$$

حيث QM شبه النقود أو المكونات الإضافية التي يحددها التعريف الإحصائي الوطني. لا يصح ادراج أي أصل طويل الأجل أو عالي المخاطر آليًا في M2 لمجرد إمكانية بيعه.

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

المجاميع النقدية (M1, M2, M3)



4.4 ماذا نعني بـ M3؟

يُستعمل M3 في بعض البلدان بوصفه مجمعًا أوسع من M2، لكنه ليس تعريفاً عالمياً موحدًا، وقد يتضمن أنواعاً من الالتزامات القصيرة الأجل أو الأدوات القريبة من النقود بحسب البلد. لذلك ستستعمله للمقارنة الدولية المفاهيمية فقط. ولا ننسب إليه مكونات جزائرية رسمية من دون مصدر إحصائي محدد [7].

4.5 تطبيق موثق: بناء M1 وM2 من بيانات بنك الجزائر لسنة 2024



بحسب الفصل الرابع والجدول 8 من التقرير السنوي لبنك الجزائر لسنة 2024، تتكون M1 من النقد المتداول خارج البنوك والودائع تحت الطلب لدى البنوك، إلى جانب أرصدة محددة لدى الحسابات البريدية الجارية والخزينة، ويُضاف إلى M1 شبه النقود لتكوين M2 القيم الأتية أرصدة نهاية سنة 2024 وليست بيانات جارية لسنة 2026 [8].

جدول 3 - تكوين المجاميع النقدية M1 وM2 في الجزائر (نهاية 2024)

المكوّن أو المجموع	القيمة (مليار دج)	الانتماء الإحصائي
النقد المتداول خارج البنوك	8,894.52	M1
الودائع تحت الطلب لدى البنوك	6,632.44	M1
الودائع لدى الحسابات البريدية الجارية (CCP)	1,796.70	M1
الودائع المعنية لدى الخزينة	417.97	M1
المجموع الضيق M1	17,741.63	مجموع الصفوف الأربعة
شبه النقود QM	8,787.31	تُضاف إلى M1
المجموع الواسع M2	26,528.94	M1 + QM



كيف نقرأ الرقم؟ يبين نمو M2 تغير مخزون النقود خلال فترة، لكنه لا يثبت وحده سبب النمو أو أثره على الأسعار؛ يلزم الرجوع إلى المقابلات والائتمان والعوامل الأخرى.

التحقق العددي: M1 = 8,894.52 + 6,632.44 + 1,796.70 + 417.97 = 17,741.63، ثم M2 = 17,741.63 + 8,787.31 = 26,528.94، وسجل M2 نموًا منشوزا بنسبة 9.03% خلال 2024 [8].

5. القاعدة النقدية: النقود المركزية وحدود المضاعف

5.1 تعريف القاعدة النقدية ومكونات قياسها



تتكون القاعدة النقدية، في الصياغة التعليمية المبسطة، من النقد المتداول خارج البنوك (C) واحتياطيات البنوك (R)، على أن تشمل الاحتياطيات الرصيد لدى البنك المركزي والنقد الموجود بخزائن البنوك عندما يكون C معرّفًا كنقد خارج البنوك. هذا التعريف يمنع إسقاط النقد الموجود داخل البنوك أو احتسابه مرتين.

$$B = C + R$$

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

تركيب المجاميع النقدية في الجزائر وتطبيق تصنيفي

وعند قراءة الوضعية المحاسبية لبنك الجزائر، يمكن عرض القاعدة النقدية على جانب خصوم البنك المركزي بوصفها النقد الورقي المتداول، إضافة إلى ودائع البنوك والمؤسسات المالية والمؤسسات الأخرى المشمولة في التقرير. هذا العرض لا يتطابق لفظيًا بالضرورة مع ا فع تبسيط C + R، لأن نطاق المؤسسات وبنود النقد يختلف بين العرضين.

مثال موثّق - القاعدة النقدية في نهاية سنة 2024 [8]، الجدول 9



المكوّن في وضعية بنك الجزائر	القيمة (مليار دج)
النقد الورقي المتداول (Circulation fiduciaire)	8,983.6
ودائع البنوك والمؤسسات المالية والمؤسسات الأخرى	1,307.1
القاعدة النقدية	10,290.7

ملاحظة دقيقة: النقد الورقي المتداول في ميزانية البنك المركزي (8,983.6) أكبر من النقد المتداول خارج البنوك ضمن M1 (893)، لأن نطاق الحيازة مختلف، وبينهما قرابة 89.1 مليار دج. لذلك لا يجوز مساواة الرقمين دون فحص التعريف الإحصائي.

5.2 الفرق بين القاعدة النقدية والكتلة النقدية

القاعدة النقدية تتضمن احتياطيات البنوك، وهي ليست ودائع عامة الناس لدى البنوك. بينما تضم الكتلة النقدية ودائع الجمهور والنقد الذي يحوزه وفق التعريف المستخدم. ولهذا السبب لا يجوز جمع كل أرصدة الاحتياطيات مع ودائع العملاء في مجمع واحد دون تحديد الجهة الحائزة والجهة المصدرة.

جدول 4 - مقارنة أساسية

البعد	القاعدة النقدية B	الكتلة النقدية M2
العناصر	النقد خارج البنوك + الاحتياطيات المصرفية	النقد لدى الجمهور + الودائع المشمولة بالتعريف
وظيفة المؤشر	فهم النقود المركزية والسيولة المصرفية	قياس النقود التي يحوزها قطاع حائزي النقود
المؤسسة المصدرة	أساسًا البنك المركزي	البنك المركزي والمؤسسات المصرفية المصدرة للودائع

5.3 مضاعف النقود: تمهيد وليس آلية حتمية



$$m(M2) = M2 / B \quad \Rightarrow \quad M2 = m(M2) \times B$$

هذه العلاقة صحيحة حسابيًا إذا كان m معرفًا بنسبة M إلى B للفترة نفسها وبالتعريف نفسه. أما تفسير m بوصفه ثابتًا ينتج زيادة آلية في القروض والودائع فيحتاج إلى افتراضات بشأن سلوك البنوك والجمهور والطلب على الائتمان ومتطلبات السيولة. ولذلك نؤجل نموذج المضاعف التقليدي وقيوده التفصيلية إلى المحاضرة الخامسة [2, 4].

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

المؤسسات المصرفية والمجاميع النقدية والقاعدة النقدية ومقابلات الكتلة النقدية





القاعدة النقدية والمضاعف النقدي

تنبيه مفاهيمي:

احتياطيات البنوك لا تُقرض للجمهور كما تُنقل الأوراق النقدية بين أشخاص. القروض للعميل والاحتياطيات اللازمة لتسوية المدفوعات عمليات مترابطة محاسبيًا، ولكنها ليست العنصر نفسه.

تطبيق رسمي: بلغت M2 في نهاية 2024 نحو 26,528.9 مليار دج،
وبلغت القاعدة النقدية 10,290.7 مليار دج؛ لذلك:

m(M2) = 26,528.9 / 10,290.7 ≈ 2.58 (≈ 2.6)

هذه نسبة إحصائية للفترة، وليست معاملًا سببيًا ثابتًا.

6 » مقابلات الكتلة النقدية: من أين يأتي تغير M2؟

6.1 معنى مقابلات الكتلة النقدية والتوحيد المحاسبي



تغرض المجاميع النقدية من جانب الخصوم النقدية للقطاع المصدر للنقود بعد توحيد الميزانيات وإلغاء المطالبات والالتزامات البينية، بينما تظهر المقابلات الأصول الصافية والخصوم غير النقدية المقابلة. وليس كل تغير في الرصيد النقدي تدفقًا جديدًا؛ فقد يتأثر بعض البنود بإعادة تقييم الأصول أو فروق أسعار الصرف. [7, 8].

6.2 صافي الأصول الخارجية



يمثل صافي الأصول الخارجية الفرق بين الأصول المالية الخارجية والالتزامات الخارجية للمؤسسات المشمولة بالإحصاء النقدي، وقد يتغير بسبب المعاملات أو تغير أسعار الصرف أو اعادة التقييم، ولذلك لا يُفسّر كل تغير فيه تلقائيا بوصفه تدفقًا نقديًا جديدًا من الخارج.

6.3 الائتمان الداخلي



يضم الائتمان الداخلي، وفق صيغة تحليلية عامة، صافي المطالبات على الحكومة المركزية والمطالبات على القطاعات المقيمة الأخرى. ويفترض الفصل بين القروض للأسر والمؤسسات والمطالبات على الحكومة بحسب تفاصيل المسح النقدي. ولا يساوي تغير الائتمان تغير M2 واحدًا لواحد إذا تغيرت المقابلات الأخرى أيضاً.

6.4 البنود الأخرى الصافية وهوية المسح النقدي



في العرض الرسمي المبسط لبنك الجزائر يمكن كتابة M2 باعتباره مجموع صافي الأصول الخارجية وصافي الأصول الداخلية. وتحتوي الأصول الداخلية الصافية على الائتمان الداخلي بعد إضافة/طرح بنود التسوية الأخرى وفق إشارات التقرير. لذلك نبدأ بالهوية الأتية:

» M2 = NFA + NDA

حيث NFA صافي الأصول الخارجية، وNDA صافي الأصول الداخلية. وللتفسير التحليلي يمكن كتابتها:

M2 = NFA + DC − OIN

إذا عُرف OIN بأنه مجموع بنود التسوية غير النقدية بإشارة موجبة عندما تكون في الحسم، لا تجرد بند «أخرى صافيًا» المنشور وحده. تختلف إشارات البنود بحسب اصطلاح التقرير، لذلك يجب المحافظة على تعريف واحد متسق.

» ΔM2 = ΔNFA + ΔNDA

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

مقابلات الكتلة النقدية (M2) ومكوناتها



الرمز Δ يعبّر عن تغير الرصيد بين تاريخين. وفي الصيغة التحليلية البديلة $\Delta M2 = \Delta NFA + \Delta DC - \Delta OIN$ إذا بقي تعريف OIN نفسه، وتساعد هذه الهويات على تفسير المساهمة المحاسبية، لكنها لا تثبت بمفردها السببية الاقتصادية أو توقيت أثر الائتمان في التضخم.

مثال 5 – مثال افتراضي على التفكيك التحليلي (مليار دج)



البند	الرمز	القيمة
صافي الأصول الخارجية	NFA	440
صافي المطالبات على الحكومة	NCG	160
مطالبات على القطاعات المقيمة الأخرى	CORS	520
إجمالي الائتمان الداخلي: 680	DC	680
بنود أخرى صافية مطروحة: 120	OIN	120
NDA = 680 - 120 = 560	NDA	560
M2 = 440 + 560 = 1000	M2	1,000

6.5 مثال تغير الفترة: لَقراءة لا تعني بالضرورة السببية



في المثال الافتراضي السابق، إذا ارتفع صافي الأصول الخارجية بمقدار 50 مليار دج، وزاد الائتمان الداخلي بمقدار 70 مليار دج، وارتفعت بنود التسوية المغرّقة بالخصم بمقدار 20 مليار دج، يكون التغير في صافي الأصول الداخلية 50 مليار دج، ومن ثم:

$$\Delta NDA = 70 - 20 = 50 \quad ; \quad \Delta M2 = 50 + 50 = 100$$

لا يكفي هذا الحساب للحكم على أن «الائتمان سبب التضخم»، أو أن «التغير الخارجي نتج من الصادرات فقط»، لا بد من فحص طبيعة العمليات والفترة والمؤشرات المتزامنة قبل بناء تفسير اقتصادي.

6.6 تطبيق جزائري: تحليل تغير M2 بين نهاية 2023 ونهاية 2024

جدول 6 – المقابلات الرسمية لـM2 (مليار دج، نهاية الفترة) [8]، الجدول 8



البند	2023	2024	التغير
صافي الأصول الخارجية NFA	9,427.3	11,267.4	+1,840.1
صافي الأصول الداخلية NDA	14,903.5	15,261.5	+358.0
الكتلة النقدية M2	24,330.8	26,528.9	+2,198.1

تُظهر الهوية المجمعة أن 1,840.1 + 358.0 = 2,198.1 مليار دج. وهي مساهمات محاسبية في تغير الرصيد، وليست دليلاً منفردًا على علاقة سببية. كما أن صافي الأصول الداخلية (NDA) ليس مرادفًا للائتمان الداخلي الخام؛ فهو يتضمن بنود تسوية غير نقدية قد تكون سالبة، حسب تصنيف تقرير بنك الجزائر.



مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة



مقياس الاقتصاد النقدي | المحاضرة الرابعة



- تاريخ الفترة ووحدة القياس وتعريف M1 وM2 قبل إجراء المقارنات.
- تغير المجاميع النقدية وشبه النقود والودائع بحسب القطاع إن توفرت.
- تطور صافي الأصول الخارجية والمطالبات على الدولة والقروض للاقتصاد.
- التمييز بين تغير الأرصدة المحاسبية والتدفقات الفعلية وإعادة التقييم عند تفسير النتائج.
- في النشاط الموجه بكلف الطلبة بمطابقة مجموع صافي الأصول الخارجية وصافي الأصول الداخلية مع M2، ثم تفسير لماذا لا تتطابق الزيادة في الائتمان الداخلي بالضرورة مع زيادة M2، مع بيان دور البنود الصافية والتقييم النقدي.

7. تركيب المفاهيم والانتقال إلى المحاضرة الخامسة



بدأنا من تعريف المؤسسات المصرفية والعلاقة بين البنك المركزي والمصارف التجارية، ثم درسنا ميزانياتها والفرق بين النقود المركزية والنقود المصرفية. ومن هذا التمييز انتقلنا إلى قياس النقود عبر M1 وM2 والقاعدة النقدية، ثم استخدمنا مقابلات الكتلة النقدية لقراءة تغيرها بصورة محاسبية متوازنة.

خريطة علاقات مختصرة

المستوى المؤسسي	المستوى المحاسبي	المستوى الإحصائي
بنك مركزي + بنوك تجارية	أصول وخصوم واحتياطيات وودائع	قاعدة نقدية ومجاميع M1 وM2
مؤسسات الإيداع والقطاعات الحائزة للنقود	توحيد الميزانيات وإزالة المراكز البينية	مقابلات M2 والتغير عبر الزمن

ستجيب المحاضرة الخامسة عن السؤال الذي نتركه مفتوحاً هنا: كيف ينشئ منح القرض المصرفي وديعة جديدة؟ وكيف تنتقل المدفوعات بين البنوك وتؤثر في الاحتياطيات، وما حدود التوسع الائتماني؟

8. تقويم تشخيصي سريع داخل المحاضرة (5 دقائق)



- صنّف: هل بظهر رصيد احتياطي بنك تجاري لدى بنك الجزائر أصلاً أم خصماً لدى كل طرف؟
- باستخدام بيانات 2024: تحقق من تكوين M1 من المكونات الأربع، ثم احسب M2 بعد إضافة شبه النقود.
- لماذا لا يكفي ارتفاع صافي الأصول الداخلية في سنة معينة لإثبات أن الائتمان هو السبب الوحيد لارتفاع الأسعار؟

مفتاح إجابة موجز للأستاذ: (1) الاحتياطيات أصل للبنك التجاري وخصم للبنك المركزي؛ (2) **M1 = 17,741.63**، و **M2 = 26,528.94** مليار دج؛ (3) الهوية محاسبية، ولا تحدد بمفردها الاتجاه السببي أو دور العوامل الأخرى. هذه الأسئلة جزء من الإغلاق التدريسي، ولا تحل محل التقويم الذاتي المستقل.

9. ملخص المفاهيم الأساسية



جدول ملخص المفاهيم الأساسية في الصفحة التالية

المفهوم	الخلاصة الدقيقة







مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

المؤسسات المصرفية والمجاميع النقدية والقاعدة النقدية ومقابلات الكتلة النقدية

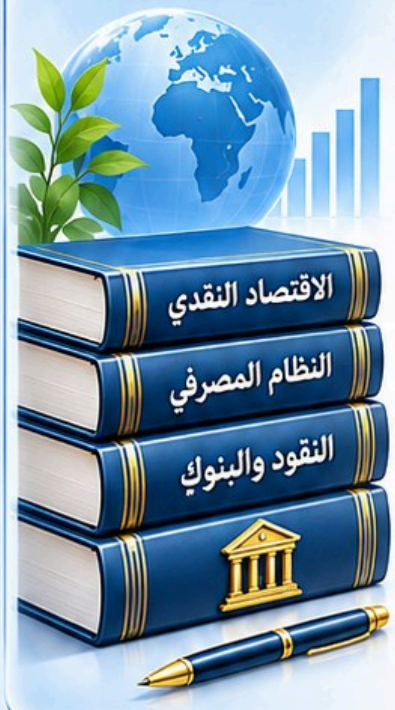


مفاهيم وتعريفات أساسية



المفهوم / الرمز	التعريف
البنك المركزي	مصدر للنقود المركزية ومؤسسة نقدية ذات صلاحيات قانونية محددة.
البنك التجاري	مؤسسة تدير الودائع والمدفوعات والائتمان ضمن قيود الميزانية والملاءة والسيولة.
M1	النقد خارج البنوك والودائع الجارية الداخلية في التعريف الوطني، بما فيها الحسابات البريدية والخزينة المعنية.
M2	مجمع أوسع من M1 يشمل شبه النقود وفق التعريف المحلي.
M3	مفهوم أوسع في بعض البلدان؛ لا يُنسب تعريف موحد له إلى الجزائر.
القاعدة النقدية	النقد خارج البنوك مع احتياطيات البنوك، وفق اصطلاح القياس الموضح.
المقابلات	صافي الأصول الخارجية + صافي الأصول الداخلية = M2، مع ضبط تعريفات البنود الأخرى وإشاراتها.
المضاعف النقدي	$m(M2) = M2/B$ نسبة محاسبية، أما المضاعف التقليدي كنموذج توسع فيعتمد افتراضات مشروطة.

10. المراجع العلمية والمؤسسية



[1] الطاهر لطرش، الاقتصاد النقدي والبنكي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية. الفصل الثاني (الوساطة المالية)، والفصل الرابع (عرض النقود ومباحث قياسها)، مع الفصول المتصلة بالنظام النقدي والبنكي الجزائري، النسخة المرفقة ضمن مصادر المشروع.

[2] Hubbard, R. G., & O'Brien, A. P. (2018). Money, Banking, and the Financial System, 3rd ed. Pearson. Chapters 2 (Money), 10 (Banking), 13 (Central Banks), 14 (Money المرجع متاح في مصادر المشروع.

[3] ISRA (الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية)، النظام المالي الإسلامي: المبادئ والممارسات. الترجمة العربية. القصول 1 8 و 8 و 15 و 18 للمقارنة المؤسسية والمحاسبية. النسخة ضمن مصادر المشروع.

[4] McLeay, M., Radia, A., & Thomas, R. (2014). Money in the modern economy: an introduction. Bank of England Quarterly Bulletin, 2014 Q1. https://www.bankofengland.co.uk/quarterly-bulletin/2014/q1/money-in-the-modern-economy-an-introduction

[5] بنك الجزائر، الإطار التشريعي والتنظيمي، القانون النقدي والمصرفي رق23-09 لمؤرخ في 21 يونيو 2023. https://www.bank-of-algeria.dz/ar/الإطار-التشريعي-والتنظيمي/

[6] بنك الجزائر، التنظيم والمهام (المجلس النقدي والمصرفي واللجنة المصرفية). https://www.bank-of-algeria.dz/organisation/

مقياس الاقتصاد النقدي

المحاضرة الرابعة

قائمة المراجع المعتمدة



1 IMF (2016). Monetary and Financial Statistics Manual and Compilation Guide, chapter [7] 6 (Money, Liquidity, Credit and Debt) and chapter 7 (Compilation, Source Data, and Dissemination).

https://www.elibrary.imf.org/display/book/9781513579191/ch06.xml



2 Banque d'Algérie (2025). Rapport annuel 2024: Évolution économique et monétaire. [8]
Chapitre IV.2, pp. 44–46, annexe «Situation monétaire», tableau 8, p. 127, et «Situation de la Banque d'Algérie», tableau 9, p. 128.

https://www.bank-of-algeria.dz/wp-content/uploads/2025/09/Rapport-2024-fr.pdf



3 McLeay, M., Radia, A., & Thomas, R. (2014). Money creation in the modern economy. Bank of England Quarterly Bulletin, 2014 Q1. [9]

https://www.bankofengland.co.uk/quarterly-bulletin/2014/q1/money-creation-in-the-modern-economy

حدود التوثيق

بيانات بنك الجزائر المستخدمة تتعلق بنهاية 2023 و2024 لأغراض التعليم، ولا تمثل بالضرورة الوضع النقدي الأحدث في سنة 2026. وقد تُحدث قواعد التصنيف والتقييم فروقًا تقريبية بين الجداول: نحترم دائما تعريفات التقرير الأصلي، ولا يُنسب مجمع M3 إلى الجزائر دون سلسلة منشورة.

